10398 ـ صاحب سيارة أجرة يأخذ بعض الناس إلى أماكن محرمة

السؤال

أدرس وأعيش في أستراليا وأقود سيارات الأجرة جزءاً من الوقت . وأحياناً أوصل أشخاصاً إلى بارات أو نوادي أو حانات وأحياناً إلي بيوت دعارة وأحياناً آخذهم من أمام هذه الأماكن. فهل هذا حرام؟ ونحن لا نستطيع أن لا نأخذهم ونوصلهم طبقاً لقانون التاكسي كما تعرف. فما واجب المسلم تجاه ذلك؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا شك ان هذا يعتبر من التعاون على الإثم والعدوان ، فننصحك ألا تأخذ هؤلاء إلى بيوت الدعارة ، أو بيوت الفساد والمسكرات ، وسوف تجد غيرهم ، وسواء كان ذلك بحملك لهم من هذه الأماكن أو إليها ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا ، فاطلب غيرهم من الأماكن الأخرى ، وإذا قدّر أنك حملتهم وأنت لم تعرف هذا القصد فلا نقول أن الأجرة حرام عليك لأنها عوض تعبك ، وأجرة سيارتك .

الشيخ عبد الله بن جبرين .

وإذا رأيت أنك ملزم بمحرّم في عملك فابحث عن عمل آخر ، نسأل الله أن يجعل رزقنا حلالاً وصلى الله على نبينا محمد .